

رنا خضير مهدي عمران...التقنيات الفنية في نتاجات فنانو الطباعة الغائرة منتصف القرنين  
العشرين والواحد والعشرين ( مصر، العراق ، أمريكا )

---

التقنيات الفنية في نتاجات فنانو الطباعة الغائرة منتصف القرنين العشرين والواحد والعشرين  
( مصر، العراق ، أمريكا )

**Artistic techniques in the products of intaglio-printing artists in the  
middle of the twentieth century and the twenty-first century (Egypt,  
Iraq, America)**

رنا خضير مهدي عمران

**Rana Khudair Mahdi Omran**

بأشراف

أ.د زينب مراد دمرداش

د. شريف محمد حسني

د.احمد طاهر الصادق

كلية الفنون الجميلة – جامعة الاسكندرية

**Faculty of Fine Arts - Alexandria University**

**E-mail:ranoshrr773@gmail.com**

---

#### ملخص البحث :

توجه الكثير من فناني الحفر والطباعة الغائرة على اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم الفنية عبر التاريخ الى اتجاه التغيير المباشر ومن الدوافع الاساسية لذلك حرص هؤلاء الفنانين على ترجمة رؤاهم الابداعية وافكارهم الى القالب الطباعي وفي هذه الفترة تولد فيها احساسهم وانفعالاتهم .

شهد التاريخ فن الحفر والطباعة اعمال رائعة للعديد من فناني التعبير المباشر ابتداءً من فناني التعبيرية وغيرهم الكثير من الفنانين والمتحدثين المعاصرين والرواد ولكن اعمالهم توصف بالثراء والتنوع التقني والابهار الشكلي ومع ذلك جاءت عامرة بالتعبير والحس والعاطفة .

ان هؤلاء الفنانين يؤمنون بان السبيل الوحيد لإنتاج عمل فني صادق يكون بنقل الاحساس المباشر والتعبير الانفعالي من لفنان الى السطح الطباعي .

ان اختراع الطباعة هو اعظم اختراع في تاريخ البشرية على الاطلاق حيث يسرت نشر الابحاث والتجارب العلمية مما سهل الطريق امام العلماء في مختلف المجالات لإتمام اختراعاتهم التي اسعدت البشرية . وان الطباعة وفرت العلم والثقافة امام الجميع حتى الطبقات الفقيرة ويسرت الحفظ والاستفادة من التراث الانساني وتمكن من خلالها نقل التراث من جيل الى جيل ومن دولة الى اخرى . ومن خلال تجارب الفنانين المتنوعة في مجال الحفر والطباعة الغائرة ومنذ عصر النهضة حتى وقتنا هذا نستطيع القول ان فن الجرافيك من الفنون التي تميزت باستخدام طرق والاساليب المختلفة والتي تتضمن القيم الجميلة والتشكيلية والعلاقات المستحدثة وتبرز الكثير من القيم الابداعية من خلال تجارب واعمال مجموعة من الفنانين الحفر والطباعة الغائرة العرب والاجانب ومن هؤلاء الفنانين .

**الكلمات المفتاحية :** تقنيات الكرافيك الفنية ، التطور التكنولوجي ، الحفر والطباعة الغائرة ، تنوع الطباعات الفنية.

#### **Abstract :**

Many engraving and engraving artists, regardless of their schools and artistic trends throughout history, turned to direct change. One of the main motives for this was the keenness of these artists to translate their creative visions and ideas into the print format, during which time their feelings and emotions were born.

The history of the art of engraving and printing has witnessed the wonderful works of many artists of direct expression, starting with expressionists and many other artists, contemporary speakers and pioneers, but their works are described as rich, technical diversity, and formal dazzling, however, they came full of expression, sense and emotion. These artists believe that the only way to produce an honest work of art is to transfer the direct feeling and emotional expression from an artist to the printing surface.

The invention of printing is the greatest invention in human history at all, as it facilitated the dissemination of scientific research and experiments, which facilitated the way for scientists in various fields to complete their inventions that made humanity happy. And printing provided science and culture to everyone, even the poor, and facilitated preservation and benefiting from the human heritage, and through it, the heritage was transmitted from one generation to another and from one country to another.

Through the diverse experiences of artists in the field of engraving and engraving and engraving since the Renaissance until our time, we can say that the graphic art is one of the arts that has been characterized by the use of different methods and methods, which include beautiful and plastic values and relationships developed, and it highlights a lot of creative values through the experiences and works of a group of engraving and printing artists. The cavernous Arabs and foreigners are among these artists.

**Keywords:** graphic technical techniques, technological development, gravure and etching, diversity of artistic prints.

## الفصل الاول

### الاطار المنهجي

#### مشكلة البحث :

تعد الطباعة القديمة عمل فني نتيجة عملية طباعية ضمن التقاليد ولا يزال المصطلح حاضرا في التجارة الفنية ولا يوجد بديل لها في اللغة الإنكليزية للتمييز بين أعمال الفنون الجميلة التي تنتج في الطباعة مجموعته واسعه من المطبوعات النفعية والشعبية التي نمت بسرعه جنبا الى جنب مع الطباعة الفنية .

بالإمكان تقصي تاريخ الطباعة عبر وآلاف السنين منذ أن درج البشر على حفر الاشكال ثم ضغطها على الطين اللين في حوالي عام ١٠٥٠ أن الصينيون قد قاموا باختراع الطباعة القوالب فقد كان و يحفرون الحروف والتصاووير على القوالب الخشبية ثم ينقلون الحبر على الورق وقد تم استعمال الاختام الطينية المنقوشة بتصميم بسيط البابليين منذ سنة ٥٠٠٠ ق.م وكانت تطبع على الابواب المخصصة وحفظ السلع.

اما الطباعة كما نعرفها اليوم فلها تاريخ قصير إذ بدأت الطباعة الحديثة منذ خمسة قرون ونصف القرن وفي عصرنا الحديث عندما نسمع أو نقرأ كلمة الطباعة يتبادر لنا منتجات أنتجت أليا بكميات نستطيع تحديدها مثل الكتب والصحف والمنسوجات ولكن تشير الطباعة إلى ابداع الفنان الحديث بأدوات يجدها تعبيرا عن نفسه أو الحالة الشعورية للوحة.

تعرف الطباعة ( Printmaking ) بأنها عملية تسمح للفنان بالحصول على عدة نسخ من عمله ويستخدم فيها مواد وتقنيات متعددة مثل الورق والقماش أو البلاستيك.

تأثرت الطباعة في مراحلها الأولى في فكره الرغبة بتعدد النسخ للوحة الاصلية وعندما اكتشف تحول الرسم إلى نقش خشبي وغيره في التقنيات فيأخذ بذلك خصائص جديده وأن كل تقنية لها أسلوبها الخاص بها تفرضها الأدوات والمواد وطرائق الطباعة فأصبح تحول الرسم إلى طباعة أعطى قوى جاذبية للفنان المبدع.

أن التقنيات الرئيسية المستخدمة في الطباعة الغائرة هي قطع الخشب ، النقش ، الميزوتنت ، الاكواتنت على الرغم من أن هناك غيرها وأحيانا يتم الجمع بين تقنيات المختلفة في الطباعة الواحدة كما يتم نقل التأثيرات بين الفنانين بشكل رئيسي وكثيرا ما تبرز المطبوعات في تحليلات مفصلة للوحات الفردية في تاريخ الفن واليوم يفضل الصور الملونة وأن فن الحفر والطباعة الغائرة بصفه خاصه يمكن من خلالها الوصول والتأكيد على القيم الجمالية التشكيلية والأساليب والطرق المستحدثة التي تتمكن من تحقيق ابعاد جديده وتقنيات مبتكره.

كما نتعرض الدراسة لتحليل العمل الفني من ناحية الطرق وتقنيات أساليب الحفر والطباعة الغائرة والكشف عن امكانياتها الفنية والتقنية .

أن مشكلة البحث الحالي تتعلق بعملية الابداع الفني في الحفر والطباعة الغائرة واتجاه التعبير المباشر والحس الإنساني التلقائي والاستفادة من المعطيات المختلفة والتكنولوجيا والتقنيات المتعددة وتحاول الباحثة من خلال البحث الحالي الاجابة عن السؤال الاتي.

ما أهمية التعبير الفني وأثره على الفن المباشر للطباعة الغائرة وما هي التقنيات المستحدثة لفناني الطباعة الغائرة .

### أهمية البحث والحاجة اليه :

تكمن أهمية البحث الحالي بالاتي:

- ١- تسلط الضوء في البحث الحالي على تقنيات الطباعة الغائرة.
- ٢- التأكيد على المفاهيم الفنية الجمالية للتقنيات المستخدمة في الطباعة الغائرة.
- ٣- يفيد الدارسين الفن والمتدربين لفن الجرافيك من خلال الطباعة الغائرة.

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على التقنيات الفنية في نتاجات فنانو الطباعة الغائرة منتصف القرنين العشرين والواحد والعشرين ( مصر ، العراق ، أمريكا ) .

### فروض البحث:

- ١- تفرض الباحثة جانبا من اعمال فنانيين الحفر والطباعة الغائرة التي تميزت بالأداء المباشر والتعبير التلقائي مع التحليل .
- ٢- تفرض الباحثة أن نتاجات فنانيين الحفر والطباعة الغائرة قد تميزت بالتنوع والثراء التقني مع الحس المباشر والطاقة التعبيرية في العمل الفني .

### حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية : دراسة تقنيات الفنية في نتاجات فنانو الطباعة الغائرة منتصف القرنين العشرين والواحد والعشرين في مصر العراق امريكا والموجودة في المصادر الفنية المتخصصة والمجلات ذات العلاقة .
- ٢- الحدود الزمانية : المنجزات الفنية للأعمال الفنانين بحدود منتصف القرنين العشرين والواحد والعشرين .
- ٣- الحدود المكانية : الأعمال الفنية لفنانين الطباعة الغائرة في( مصر ، العراق ، أمريكا ) .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري: المبحث الاول

#### تقنيات الطباعة الفنية

الطباعة الفنية (Printmaking) هي عملية إنشاء الأعمال الفنية من خلال طرق الطباعة على الورق وتعتبر عملاً فنياً أصلياً ويطلق عليها بالشكل الصحيح على أنها (انطباع) لا (نسخة).

فالنسخة تختلف عن العمل الأصلي والغرض من إنشاء الصور الموجودة على معظم المطبوعات وهو الدراسات التحضيرية وتعرف المطبوعة التي تنسخ عملاً فنياً آخر خاصه الرسم بالطباعة المعاد انتاجها وتعمل المطبوعات من خلال نقل الحبر من القوالب الخاصة إلى الورقة او ماده أخرى وهناك مجموعه متنوعه من التقنيات وتشمل انواع القوالب الشائعة فيها الألواح المعدنية المصنوعة من النحاس أو الزنك أو البولييمر أو الألواح البلاستيكية السمكية والحجر والالمنيوم<sup>(١)</sup>.

منذ أواخر القرن التاسع عشر بدأ الفنانون بالتوقيع على المطبوعات الفردية وكانت غالباً ترقم هذه المطبوعات ثم تدمر القوالب المستخدمة لضمان عدم إنتاج المزيد من المطبوعات أن تقليد الطباعة في الفنون الجميلة يرجع إلى قرون وعلى الرغم من أن تقنيات الطباعة ليست قديمة .

الطباعة عباره عن عمل فني اصلي تم إنشاؤه باستخدام اي (وسائط) وتقنيه هي (الطرق ) اختارها الفنان ويمكن استخدام لوحه أو رسم كنقطه بداية للطباعة ولكن النتيجة هي شيء مختلف وهو شيء يحدث عادة قبل اختراع عمليات التصوير الفوتوغرافي والطباعة الملونة وعند إلقاء النظر على هذه النقوش من قبل لوسان فرويد ، برايس ماردين . ترى بسرعه كيف كل قطعة فنيه فريده في الطباعة الفنية يتم طباعتها طباعه يدويه سواء باستخدام المطبعة أو الصقل باليد فأنها لا تزال عملية يدويه<sup>(٢)</sup>.

يجب أن تكون المطبوعات في طبعه متطابقة نفس الورقة نفس الألوان والنغمات نفس ترتيب طباعة الألوان متعددة ونفس مسح الحبر كما أنه من المعتاد بالنسبة للفنان أن يصنع أدلة وعلى الفنان أن يحتفظ بكل نسخه .

الطباعة الفنية تعتبر مجال من مجالات التي نشأت في وقت مبكر وهي جانب من جوانب الفن المرئي من الصعب دائماً التمييز بين المطبوعات الفنية الجميلة والمطبوعات المعدودة التي هي مطبوعات مستنسخة وتعد الطباعة وسيلة لإنتاج معرفي الإنسان واكتشاف الانسان لها كان يمثل مرحله توثيق وتخزين المعارف والفنون ولقد شكل اختراع الطباعة أساساً مبنياً للثورة المعرفية وتطور حركة البحث العلمي وتجسيد عملية الاتصال والتواصل الحضاري وتعد الطباعة وسيلة مرنة ومتطورة لاستيعاب الانتاج المعرفي للإنسان ونتاج حضاري اسهمت به البشرية شرقاً وغرباً في تطويره واكتشاف جوانبه<sup>(٣)</sup>.

## المبحث الثاني

### الطباعة الغائرة

وهي إحدى أنواع الطباعة المباشرة والتي تعرف بالجودة الطباعية العالية وكانت تكلفتها عالية وبكميات كبيرة ولكن بعد تطور التقنية أصبحت التكلفة أقل واشتهر استخدامها في الطباعة الأمنية لأن لها دقة عالية في الطباعة في الطباعة لصغر النقط الطباعية التي تتنافس بها المطبوعات الأخرى وأن كلمة الطباعة الغائرة هي كلمة إيطالية Intagliare والتي تعني القطع أو النحت<sup>(٤)</sup>.

وان الطباعة الغائرة المبكرة يتبع تاريخها من اعمال الصائغين والحرفيين على المعادن في أوروبا في القرن الخامس عشر وكان الصانعون والحرفيون يصنعون الدروع ويحفرّون المعادن الطباعة الغائرة وأن الفنانون جنوب المانيا لهم دور رئيسي في نشأت وإحياء الطباعة الغائرة في الحفر المعدني (Cooper Engraving)

ويعد الفنان الإيطالي (مازودو افنجويرا ١٤٢٦-١٤٦٠) رائد هذا الاتجاه ويعد الفنان الايطالي (مازودو افنجويرا، ١٤٢٦-١٤٦٠) رائد هذا الاتجاه قام باستخدام اول قطعه وجد عليها صور على سطح معدني استغل هذه الصورة في منجزاته الفنية ثم ان الايطالي (باتشيوبالديني Bassio Baldini) هو احد رواد الطباعة على سطوح المعادن المحفورة التي احتوت رسوم الفنانين (كاتشيلي ومانتيجا) بحدود ١٤٣٠-١٥٠٥ ويعتبر اول تاريخ لنسخه مأخوذة من قالب محفور حفر خطي بالازميل عام ١٤٤٦ وكانت هناك سلسلة من الطباعات تعرف باسم (حجره طباعه برلين) كما طبعا اوراق لعب باسم استاذ (ماستر) وجاءت الطباعات فيما بعد بهذا الاسم التي اطلقت عليها اسمائهم ابتداءً من العام ١٤٦٢ كان الطباعون آنذاك لا يتجاوزون الخمسة والثلاثون واطلق على ثلاثون منهم لقب استاذ.

### تقنيات الطباعة الغائرة:

#### ١- تقنية الحفر بالطريقة السوداء " ميزوتنت Mezzotint:

وهي إحدى الطرق المتبعة في الطباعة الغائرة ( الحفر الجاف ) حيث ان الاعمال الفنية في هذا الاسلوب يبلغ عليها السواد والفتح فيها قليل . هذه التقنية اسلوبها يبدأ من الغامق الى الفاتح من خلال الحصول على سطح خشن باستعمال أداة المشط ( Rocker ) ويتم ذلك بنقل الرسم الى السطح المعدني بقلم أبيض مباشرة او باستعمال ورق " النسخ الكاربون" الملون ونبدأ التلمس باستعمال أداة ( المملاس ) للحصول على اللون الفاتح وإخراج الاشكال من قلب اللون العاتم<sup>(٥)</sup> ، يتم التلميس بدرجات متتالية فنحصل على مجموعة الرماديّات ثم اللون الابيض. يستعمل في عملية التخبير في الطريقة السوداء حبر من النوع الذي يحوي في تركيبه زيت بذر الكتان النقي.

## ٢- تقنية الخط الجاف : Dry point

وهي تقنية طباعية لعمل التصميم على السطوح المعدنية مثل ( النحاس والزنك ) وهذه الطريقة يصبح الحفر داخل المعدن بواسطة آلة مدببة حادة مصنوعة من الفولاذ مثبتة في يد خشبية ويوضع الرايش على المعدن ويرتفع حسب قوة ضغط الابر والرايش ويكون خشناً وغير منتظم وما يميز هذه التقنية هو ان جوانب الخط تظهر غير منتظمة بسبب شوائب المعدن التي تبقى عالقة على جوانب الخطوط المحفورة والتي يعلق بها السطح الطباعي كله ثم ينظف السطح البارز منه ويطبّع بواسطة آلة الطبع الاسطوانية.

## ٣- الاكوانتنت Aquatint

هي احدى تقنيات الطباعة الغائرة لعمل مساحات لها تتوع في درجات الظل والضوء وتتميز في النقش مناطق متفاوتة في درجات الالوان وتعتمد على الحفر الحمضي وتستعمل قليلاً ما لوحدها. ويمكن نقش او حفر الكليشة وتستخدم في نقش الخطوط ولهذا السبب تستخدم تقنية الاكوانتنت تاريخياً في طباعة الالوان عن طريق طباعة اللوحة بلون واحد ثم تلوينها يدوياً باستخدام الالوان المائية . واستخدموا هذا الاسلوب في أواخر القرن الثامن عشر وشاع استخدامه في الفترة بين عام ١٧٧٠ و ١٨٣٠ تحديداً في كل المطبوعات الفنية والزخرفية معاً .

## ٤- تقنية الحفر بالأرضية الزائلة Lift Ground

في هذه التقنية يستخدم المحلول السكري وهو عبارة عن حبر لزج مضاف اليه السكر ويستخدم للرسم على القالب الطباعي ومن ثم يغطى بالمادة العازلة hard ground ومن ثم يتم وضع القالب في حوض الماء الدافئ ليذوب الحبر وتظهر المساحات المطلوبة حفرها بحامض النتريك ( جزء من حامض مع ٨ أجزاء او اكثر من الماء ) لا عداد المحلول السكري . ووضع جزئيتين من الحبر الصيني وجزئيتين من محلول السكر مع خمسة أجزاء من الماء ووضع جزء من صابون مبشور ووضع مقدار من الصبغ العربي.

## ٥- تقنية الحفر الخطي على المعدن Line Engraving on Metal

إن هذه الطريقة كانت معروفة في اوربا وعرفت بالطريقة الزخرفة السطوح المعدنية ولكن استخدمت لأغراض الطباعة في النصف الاول من القرن الخامس عشر ويتم الحفر فيها على المعدن بعد تجهيزه وتنظيفه من المواد العالقة به ويتم الحفر بواسطة ازاميل خاصة. والازاميل هي عبارة شريحة من الصلب تشبه القلم وتكون في اربعة سطوح في مقطع حاد يشبه المعين وله حافة حادة مدببة يقع داخل المعدن حسب التصميم .

## ٦- الحفر الحمضي Etching

إن هذه الطريقة عرفت عام ١٥١٣ يتم حفر العمل فوق المعدن بواسطة الحامض الذي يوضع للمناطق المعرضة للمعدن وفي هذه المرحلة يتم تنظيف السطح المعدني من الشوائب والمواد بالماء والصابون او الصودا الخفيفة وبعدها تغطية المعدن بطبقة من الورنيش عازل للأحماض وهناك نوع من العازل الصلب وهو يتكون من جزئين الاول من مسحوق الاسفلت وشمع العسل والثاني من المستكة ويقوم بإذابة الشمع بإناء فيه ماء ساخن وبعدها

يضاف مسحوق الاسفلت وبعدها المستكة بعد طحنها ونخلها وبعد ذلك يصب السائل في إناء به ماء عادي فيجمد ويأخذ قطع المناسبة حسب الاحتياج<sup>(٦)</sup>.

#### ٧- التقنية الارضية اللينة Soft Ground

هذه الطريقة تختلف في تركيب الورنيش العازل عن غيره في الارضية الصلبة لأنها يضاف للعازل الصلب مقدار قليل من دهن البقر لهذا تبقى الارضية في حالة لينة. وكانت هذه الطريقة تستخدم في التاسع عشر كوسيلة لإعادة الانتاج وتعمل على تأثير المطبوع يشبه قلم الجاف وقلم الرصاص ويقوم الفنان بوضع ورقة فوق الارضية التي يرسم عليها بالقلم الرصاص واي خامة للرسم وبعدها يرفع الورقة فيكون الرسم قد احدث تأثير على الارضية يشبه تأثير الرسم بالقلم وبعدها يتم الحفر بالحامض ثم التحبير والطبع ويستعملون الفنانين هذه الطريقة لأنها تنقل الى تأثير الخامات التي يريد الفنان عملها مثل ( القماش / الورق / ورق الشجر .... الخ)<sup>(٧)</sup>.

#### ٨- طريقة الحفر بالحبر الشيني والسكر Sugar Ground

لقد عرفت طريقة الحفر بالحبر الشيني والسكر خلال القرن الثامن عشر وقد استعملها الفنان الانجليزي توماس جنييز بورو Thomas Gainsborough - ١٧٢٧ - ١٧٨٨ م لطريقة الحفر بالسكر في كثير من اعماله ووجود الكثير من الاشارات والافصاف لهذه الطريقة في كتب الحفر المنشورة في أوائل القرن التاسع عشر والتي كان يستعملها فنانو الحفر والطباعة المحترفين قبل هذا التاريخ مثل كتاب ( فن الحفر ) لفليندج - المنشور عام ١٨٤١ في لندن والذي دافع فيه عن استخدامات ( جنييز بورو ) لهذه الطريقة.<sup>(٨)</sup>

### الفصل الثالث

#### الاطار العملي

##### منهج البحث :

ستقوم الباحثة باعتماد المهج الاتي :

المنهج الوصفي التحليلي ( لتحليل المحتوى )

##### ادوات البحث :

قامت الباحثة ببناء أداة التحليل لتحليل عينات البحث الحالي والبالغ عددها (٦) الخاصة بأعمال فنانو الطباعة.

##### إجراءات البحث :

الاطار النظري للبحث يشمل محوران اساسيان كالآتي :

\* الدراسات المرتبطة بالتقنيات الفنية للطباعة الغائرة

\* الدراسات المرتبطة بالطباعة الغائرة من الناحية التقنية والاداء .

ويشمل على :

\* تحديد عينة البحث الحالي بالعدد المطلوب

\* تطبيق أداة البحث على عينة البحث

\* عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات

## فنانو الطباعة الغائرة



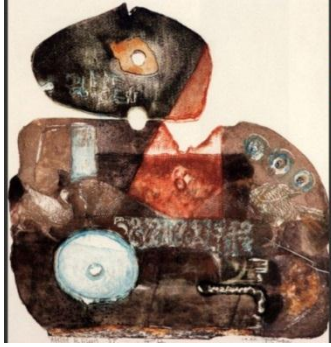
### مريم عبد العليم Maryam Abdel-Alim

ولدت في مصر / الاسكندرية عام ١٩٣٠ / ١٢ / ٢٨ بكالوريوس كلية الفنون الجميلة /  
جامعة حلوان تخصص جرافيك ١٩٥٤ ماجستير ( M,F.A ) في الجرافيك والطباعة  
من جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٥٧<sup>(٩)</sup>.

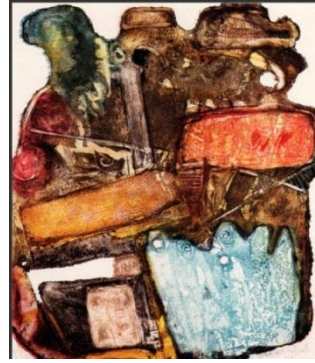
وحصلت على شهادة الدكتوراه ( P.H.D. ) دراسات في تاريخ الفنون من جامعة جنوب كاليفورنيا دراسات معهد  
( Pratt ) بنيويورك - الولايات المتحدة الامريكية.

وأول من درست الطباعة الحربية عام ١٩٥٨ وأول من دخل الحفر والطباعة على الخشب عام ١٩٥٨ وأول من  
أدخل التصوير الفوتوغرافي للأعمال المطبوعة عام ١٩٦٣.

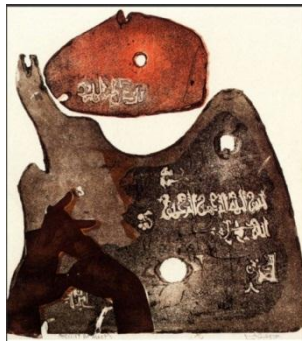
وقليلة هي الأسماء التي تركت بصمات واضحة في مجال فن الجرافيك سواء عالمياً أو محلياً ولكن الفنانة مريم عبد  
العليم تبقى اسماً مقترناً بالتميز في عالم الجرافيك لأنها تؤكد لنا شيئاً مهماً وجدياً لأن محفوراتها ثرية برؤية أجمل ما  
في الطبيعة للتعبير على البحث الأكاديمي الرصين محاولات التطوير المستمر في تقنياتها للوصول الى صبغ جديدة.  
إنها ابنة الأحداث واليوميات الحياة إلا أنها تتوصل دائماً الى تخطي عقبة الوقوع في خطري الفلكلور والرواية.  
وهكذا ضلت الفنانة تجدد اسلوبها وخاماتها وألوانها معبرة عن المعاني التي تحولت الى خطوط وألوان صاغت في  
ايقاعها النبض الذي ترسمه وتعيشه بقدرتها وتقديرها عبر كل عمل فني ابدعته من خلال مراحلها المختلفة وقدرتها  
على الابتكار والتطور.



اسم العمل : حوار  
سنة الانتاج : ١٩٨٨  
الحجم : ٢٠.٥ x ١٩ سم  
الخامة : حفر حمضي  
واكواتنت



اسم العمل : الحاجز  
سنة الانتاج : ١٩٩٢  
الحجم : ٢٠ x ١٧ سم  
الخامة : حفر حمضي  
واكواتنت



اسم العمل : البسمة  
سنة الانتاج : ١٩٨٧  
الحجم : ٢٣ x ١٩.٥ سم  
الخامة : حفر حمضي  
واكواتنت

يصور العمل أشكالاً مختلفة تبدو غير نظامية ومقطعة الواحدة عن الاخرى اذ يبدو في الاعلى الشكل بلونه النحاسي اقرب الى رأس جمل والادنى منه يظهر وكأنه جسم الجمل الذي يبدو مشابه لصهوة الجواد التي توضع على ظهر الجمل منقوش عليها البسمة فضلاً عن انها تظهر مثقبة ليقترّب من خط ارض المنجز شكلاً لمقطع من الايدي تتشابك فيما بينها لتبدو وكأنها شكلاً لحركة يبدو الظاهر من العمل نتاجاً لها ليشكل العمل بمجمله صورة لأجزاء متطرفة بأسلوب تجريدي ثم معالجتها بتقنية الحفر الحمضي لتبدو بهذا الشكل .

ان طبيعة التقنية الحمضية تبدو في نتاج اشكالها بهذا الظاهر لما لها من معالجة خاصة في ضبط طبيعة المادة وسمكها اذ عالج الفنان الجزء الاعلى في الرأس وطباعته المتضادة مع لون الخامة بالكتابة الظاهرة لإبداء امكانية المادة في الحفر وآلية اظهار الاجزاء الشكل رأس الجمل خاصة وهو قام بمعالجة شكل الفم والعين وابداء المناطق الخاصة بها في موضعها لأن تقنية الحمض والحفرية تتطلب ان يكون هناك سمك خاص للخامة وازالة الحامض بالوقت المحدد عند تحقق هدف الفنان في ابداء الشكل فضلاً عن ان نوع الخامة التي منحت ذلك الشكل التراثي للعمل واعطائه سحنة تغلب عليها القدم خاصة وان انحناءات شكل الرأس في جميع الجوانب تبدو واضحة ، بالإضافة الى ان عملية تجريد الذي يظهر مسطحاً فيه نوع قليل من العمق هو السمك الذي ممكن معالجته بالحامض كون السمك الخفيف قد يذوب في الحامض بشكل كامل الا ان احتساب هذا السمك آل الى النتيجة التي تظهر بهذا الشكل لذلك ان كلية الحفر الحامضي هي نوع من التقنيات الطباعية الفنية كذلك تعد احدى الطرق لتهيئة الكلاش الطباعية التي يمكن من خلالها ان يتم تكرار عمل معين لأكثر من نسخة مطلوبة .

ومن جانب آخر نجد ان لون الرأس يظهر بشكل مغاير اذ تعد هذه قيمة ميز بها الفنان من خلال الخامة والتقنية بشكل الرأس كونه يمثل الاهمية في جميع المخلوقات خاصة وان الكائنات المخلوقة اذا ما صُنفت اعضائها جميعاً يكون له القيمة الاكبر اذ ميزه الفنان بهذا الشكل واللون .

ان عملية تجزئة جسد الجمل وابداء المرتفع منه وبيان شكل السنام على ظهره هو لمعالجة معجزة الشكل الذي ابداه الله سبحانه وتعالى {أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ} لهو نص يظهر الاعجاز الإلهي لطبيعة هذا المخلوق وما يتمثل من اختلاف عن باقي المخلوقات خاصة وان تلك الانحناءات والانخفاضات اعطت مقطعاً تجريدياً من الامام لإظهار شكل الجمل وهو يتضبط بتقنية الحامض التي حجبت عن المناطق الاخرى للحفاظ على مسارات الخطوط التي تم سكب الحامض عليها ليكون الوقت المحسوب هو ذلك الشكل الظاهر امامنا ليضيف الفنان لذلك القدم التاريخي الظاهر طباعة البسمة بنوع الخط القديم الذي يستخدمه المسلمون في الكتابة مضافة اليه نوع في الزخرفة في حركة الحروف ليعطي الفنان في تقنية الحمض والحفر لطباعة التقنية التي كما تبدو ثم عزلها من الجزء الاكبر من مساحة العمل وحساب وقت الحفر الحامضي ليظهر بهذه الجمالية الفنية . فضلاً عن ذلك ابدى الفنان في المقطع الظاهر تشابك الايدي صورة اخرى لتلك التقنية وعملية ضبط الحفر بالوقت وحساب السمك للخامة هي صورة اخرى لتلك الامكانية الفنية في استعراض جمالية الاشكال واعطائها ذلك الملمس الذي يبدو للمتلقي انها صورة تاريخية بهذا النوع في المعالجة التي تبدو صعبة جداً وتحتاج الى اتقان وخبرة ودراية في العمل بها الا ان الفنان عبر عن حرفية عالية لأبداء صورة الجمال شكلاً ومضموناً اذ ان صورة الكتابة هي مضمون المجازي وشكل الخامة هي ضرب من القدم في عملية تمظهرها للمتلقي خاصة وهي تحدث وقفة وترسل خطاب محمل بالمعتقد والقداسة الى الآخر وبهذا شغلت تقنية الطباعة بالحامض وسيلة اتصال جمالية عبر من خلالها الفنان كما يبدو في منطوقه الداخلية تعبيرياً .

### عبدالله محمد جوهَر : Abdullah Muhammad Gohar



ولد في مصر ، القاهرة عام ١٩١٦ / ١١ / ٩ درس بمدرسة الفنون الجميلة العليا عام ١٩٣٢ وتخرج أول دفعة بعد قسم الحفر عام ١٩٣٧ ،  
ودرس بالمعهد العالي للتربية الفنية وتخرج عام ١٩٤٠  
ليسانس دراسات عليا من ايطاليا ١٩٤٩ (١٠).

الفنان عبدالله جوهَر رائداً من رواد فن الجرافيك المصري الأوائل بدأ مرحلته الفنية الأولى متعلقاً برسم المناظر الطبيعية وتم تنفيذها بطريقة الحفر الحمضي حين يعمل . يرسم أو يحفر فهو شلال هادر ومندفع لا يحول دون اندفاع أحاسيسه ، ولمسات أو ضربات أدواته.

ومن اندفاع وهدير الشلال تومض وتبرق أنوار وثمار في أعماله وفي مجال ( الرسم والحفر ) انطلق من القاهرة الى الاسكندرية ثم الى المينا لنشر أعماله.

وقد اسس قسم الجرافيك التصميم المطبوع بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ١٩٤٥ ويعرف الفنان عبدالله جوهر بالصدق والنقاء وقد يغضب ويثور لكنه لا يعرف الكراهية خفيف الظل حلو الحديث وكانت حياته ممتدة بالفن والحب المتبادل بينه وبين تلاميذه.



اسم العمل : الأمومة  
سنة الانتاج : ١٩٧٣  
الحجم : لم يستدل  
الخامة : حفر حمضي و  
قلافونية



اسم العمل : فينيسيا  
سنة الانتاج : ١٩٥٢  
الحجم : ٢٥ x ٣٥ سم  
الخامة : حفر حمضي و  
قلافونية



اسم العمل : التطلع الى الحرية  
سنة الانتاج : ١٩٨٢  
الحجم : ٤٠ x ٣٣ سم  
الخامة : حفر حمضي و قلافونية

يصور العمل بشكله الهندسي المستطيل شكلاً انسانياً وهو خلف القضبان يبدو داخل عتمة واضحة يظهر جزئه الامامي من الجسم باقتربه من واجهة القضبان وهو ينظر الى طائر حر خارج السجن بلونه الابيض ليبدو وهو يناغي الطير فضلاً عن ظهور صورة الرأس قط اسود اللون يبدو من عينه اللامعتين في وسط الظلام . ليشكل العمل بمجمله اشكالاً طباعية عبر من خلالها الفنان عن مفهوم الحرية والهيمنة بواسطة الاشكال والتعبير داخل العمل الفني الطباعي .

ان طبيعة الانسان وما يكن في داخله من ضغوطات جراء الظروف التي يمر بها تترك اثراً واضحاً في محيا وسيماء جسده اذ تعد معاناة الانسان اشتغال داخلي يقتصر اجزائه الفلسجية التي تتشرب ذلك التأثير ليصنع صورة ذلك الانفعال على السطح الخارجي للجسد الانساني إذ يظهر أن الحالة النفسية وضغط واضح من جراء تهالك الجسد وضعف البنية التي جسدها الفنان بهذا النوع من الانفعال خاصة وأن البعد النفسي يجسد الضغوطات السياسية

وحاله الخوف والقلق التي وضعت الجسد الانساني بهذا النوع من التشكل. اذ غالباً اذا ما تعرض الانسان الى قيود بيئية تحدد حركته الخارجية بفعل شرعنه القانون سيكون تحت طائلة الظلم خاصة وهو يمر في بيئته بفترات اصبح فيها للسلطة والهيمنة قيوداً كثيرة على الحرية الانسانية اذ يظهر ذلك الجسد الانساني وهو خلف القضبان بشكله النحيف وتظهر عليه آثار المعاناة الواضحة من ضعف جسدي خاصة وان اضلاع القفص الصدري تبدو ظاهرة بفعل الحرمان والجوع او يصور الفنان بمنجزة الطباعي صورة البؤس والألم الذي يبدو على هيأته الانسانية .

اذ غالباً ما يتعلق بأبسط صور الحياة والحرية خاصة وهو يناجي احدى الطيور الطائرة بالقرب من قفصه وهو يراه حراً وكأنه يتمنى ان يكون طليقاً مثله فهي رسالة الحرية الثمينة التي ارسلها الفنان بتعبيره الفني ذو شكل اللون الابيض لطلب الحرية وحدة واحدة مع جسد الانسان اذ تشكل القضبان ذلك الألم والمرض اذا ما كان الانسان خلفها خاصة اذ كان مظلوماً في قضية معينة او بسبب خيانة او وشاية اودق به الى السجن وتقييد حريته اذ تبدو الطرق واضحة من خلال درجة الظلام التي عبر عنها الفنان والضوء الذي يمثل الحرية بلون الطائر اذ كان للتضاد اللوني تلك الدلالات والمعاني التي اخفت مفهوم الحرية وبينت طابع الظلم على الانسان خاصة وان رمز القط الاسود الذي يمثل تلك الوشاية التي اطاحت بالكثير من المجتمع في داخل السجن ولم يكتفي بذلك بل رافقه بشكل مخفي الى داخل السجن اذ شكلت المعاناة والخوف من الآخر تلك الصورة الفنية التي صاغها الفنان بهذا الشكل من التعبير اذ ظهرت كفتاة في العمل الفني الحرية المنتهكة والظلم الواقع وطبيعة الانسان وتأثره بالضغوطات النفسية التي كان يعاني منها بشكل مستمر اذ يبدو بجسمه النحيل انه شغل فترة زمنية طويلة تركت ذلك الاثر الواضح الذي نفذ منه صبره لطلب الحرية والعودة الى الحياة الطبيعية فضلاً عن ان القيود رغم انه داخل السجن تبدو واضحة في يديه اذ تبدو معالم جسمه بارزة لنحافة جسده الهزيل في المنحنى الظاهر .

ان الفطرة الانسانية جلبت على الحرية لذلك هي تسعى الى مسار تلك الفطرة ليست الفنان ثمن الحرية واهميتها وما تتركه من اثر عند مصادرتها .

ان مظلومية السجين تبدو واضحة من خلال رمز السلام الابيض (الحمامة) اذ يطلب بشعوره انسانياً من خلالها فتراها كأنها الحياة خارج القضبان ورغم هذه المناجاة الحاملة بالحرية يبدو ان ذلك مراقباً من تلك العيون التي تتركز في وسط القط الاسود وهي تسجل ذلك الحلم الانساني بطلب الحرية

ان طبيعة اللون الحيادي بالاسود والابيض كان له القول الفصل من خلال تقنية الطباعة والتعبير من خلال الفنان عن ذلك الشعور الذي يبدو وكأنه تجربة عاشها او قصة شعر بها او سمعها وما كان منه الا ان يوظف تلك التجربة بهذا التعبير الفني كما هو ظاهر خاصة وان يد السجين تبدو باتجاه الطير كإشارة للاقترب منه او محاكاته لواعج يطلقها بغم مفتوح تجاه رمز الحرية (حمامة السلام) .



## رافع الناصري Rafe' Al-Nasiri

ولد في العراق ، تكريت وهي مدينة صغيرة تقع على نهر دجلة في شمال بغداد ولد عام ١٩٤٠ وولد بين الساعة الثانية والساعة الثالثة من أواخر شهر آذار / مارس سنة ١٩٤١<sup>(١)</sup>.

ولد في عائلة من الطبقة الوسطى على حظ كبير من الثقافة والوجاهة وكان والده رئيس لمجلس البلدية في تكريت . وكانت داره كبير لمساتها المعمارية المميزة كالأعمدة الخشبية بتيجانها المزخرفة والسقف الذي تتوسطه الأشكال الهندسية المطعمة بالمرايا والأقواس الجصية المتشابكة. واللوحات المعلقة على الجدران والصور الفوتوغرافية ومكتبة الدار كانت تضم كتباً تاريخية وأدبية وأكواماً من المجلات المصرية كالهلال والإثنين .

قضى رافع صيف طفولته وصباه المبكر على ضفاف دجلة يسبح في النهر ويصيد السمك أو يتأمل الومضات المائية عند رمي حصى مفرطح الشكل على سطح الماء ويقضي الأمسيات في جلسات سمر ممتعة .

وفي سن الحادية عشر أو الثانية عشرة بدأت تظهر لديه بوادر موهبة الرسم وأحب درس الرسم وشارك في عدة لوحات في المعرض السنوي للمدرسة وزار بغداد لأول مرة عندما كان في الخامسة من عمره. وبعدها جاءها في صيف ١٩٥٤ المعرض التجاري الصناعي الدولي، والثالثة كانت في ١٩٥٦ ليدخل معهد الفنون الجميلة.

وبعدها انتقلت عائلته الى بغداد للعيش فيها وفضل دراسة الفن وشجعه على ذلك مدرس الرسم وكان معهد الفنون الجميلة مركزاً فنياً وثقافياً مهماً .

وكان اساتذة المعهد من بين أهم رواد الحركة الفنية العراقية الحديثة فكان جواد سليم يدرس فيه النحت وفائق حسن الرسم ، وحقي الشبلي المسرح ، وجميل بشير الموسيقى ، واسماعيل الشخيلي يدرس الألوان والانشاء التصويري وكانت مناهج تدريس الفنون التشكيلية على الطريقة الاوربية.

وبعد تخرجه من المعهد سنة ١٩٥٩ عرض على الطلبة المتفوقين زمالات وبعثات للدراسة من مختلف البلدان فختار زملائه دول اوربا واختار هو الصين.

وكان من دوافع الاختيار اكتشافه الفن الصيني في معرض اقيم في المعهد تابعه بشغف وتملكه رغبته في البحث عن عوالم وآفاق جديدة في الفن والحياة.

فمضى الى الصين تشده جاذبية ساحرة الى آفاق الشرق الجميل .وكان كل شيء في الصين جديداً وغريباً وتعرف رافع على المدينة والحياة فيها وعلى الفن الصيني في المتاحف والمعارض واكتشف فن الحفر والطباعة (فن الجرافيك) والمستوى الذي وصل اليه الفنان الصيني فقرر أن يدرس هذا الفن<sup>(٢)</sup>.

وفي السنة التالية لدراسته في الصين عام ١٩٦٠ التحق رافع بأكاديمية الفنون المركزية في بكين وأجتاز الامتحان بتفوق.

وأكاديمية بكين المركزية واحدة من أعرق المدارس الفنية في الصين وأشهرها وكان عميدها رسام الخيول المشهور شي بي خونغ.

بدأ رافع الناصري دراسة فن الحفر تحت إشراف الفنان الكبير لي خوا كما درس على أيدي فنانين كبار مثل غويوان ، وخوان غيوي ، ولي كوران وكانوا اساتذة الاكاديمية كانوا من أشهر فناني الصين وكانت الدراسة صارمة منذ البداية وكانت تتوزع بين دروس الرسم للموديل رجالاً ونساء وبين المنظر الطبيعي بتقنيات الرسم بالقلم الرصاص والفحم والباستيل والألوان المائية اضافة الى الرسم الصيني التقليدي بالحبر الأسود على ورق الرز الى جانب دروس الحفر والطباعة خاصة الحفر على الخشب وطرق الطباعة التقليدية بالحبر الصيني او بالألوان المائية.

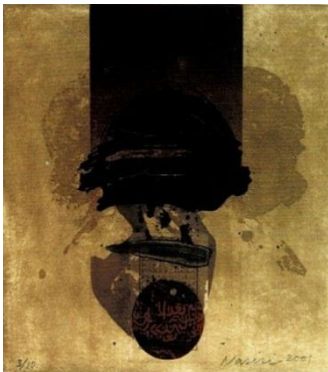
وكانت قطعة الخشب لا تتجاوز ٢٠ x ٢٥ سم وأدوات الحفر لا تزيد عن ثلاث سكاكين أما ورق الرز الخاص بالطباعة كان رقيقاً.

فكانت من أصعب البدايات على الاطلاق ولكنها فجرت لديه روح التحدي والمثابرة والاعتراف بأن رحلة الألف الميل في الفن تبدأ بلوحة واحدة وتعلم العمل بمنتهى الدقة والشفافية وهو ما يحتاج الى كثير من الصبر والتأني والى قوة الملاحظة وقوة الذاكرة وهذا ما يميز الفن الصيني وفي صيف عام ١٩٦٣ انتهى رافع دراسته في بكين وكان الأول على دفعته وتناولت الصحافة الصينية معرض رافع باهتمام شديد ونشرت مجلة آفاق شرقية Eastern Horizons على غلافها لوحات الفنان في الحفر على الخشب عنوانها ( نساء عراقيات ) مطبوعة بالألوان المائية.

عاد رافع الناصري الى بغداد يحمل شهادة تخصص بفن الحفر والطباعة لجرافيك وعين في عام ١٩٦٤ مدرساً في معهد الفنون الجميلة في بغداد ليدرس فن الحفر.

وشهدت سنوات الستين من القرن الماضي حركة فنية متدفقة التجديد يقول عنها الناصري ان منتصف الستينات يعد نقطة انطلاق جديدة في الحياة الفنية في العراق وتغلغت في الحياة الفنية دماء جديدة دفعتها دفعا أقوى باتجاه الحداثة.

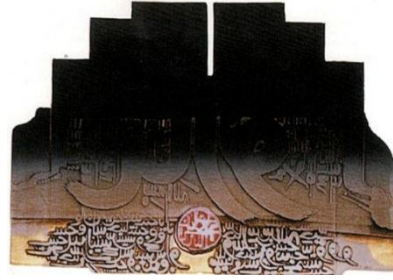
فضاقت القاعات الرسمية بالتجارب الجريئة للفنانين الشباب لما أظهرته هذه التجارب من غزارة في الإنتاج وتنوع في الأساليب وقوة في التعبير واستخدام جريء للألوان والأشكال والقدرة على توظيف البعد الفكري من دون تنازل على الشرط الفني.



اسم العمل : تحية الى المتنبي  
سنة الانتاج : ٢٠٠١  
الحجم : ٥٠ x ٥٠ سم  
الخامة : حفر على الزنك



اسم العمل : تكوين حروفي  
سنة الانتاج : ١٩٦٧  
الحجم : ٣٥ x ٣٠ سم  
الخامة : حفر على النحاس



اسم العمل : التكوين  
سنة الانتاج : ١٩٨٨  
الحجم : ٤٠ x ٣٠ سم  
الخامة : حفر على الزنك

يصور العمل شكلاً فنياً يظهر باللون الأزرق في القالب اذ يتدرج باطاره الخارجي ليعطي شكلاً هندسياً يبدو متساوي في المسافات يتخلله من الوسط انشطار منتظم كمستطيل يصل ما يقارب الى منتصف الشكل الأزرق العمودي ليأتي بعدها كما يبدو حروفاً بشكل كبير اقرب ما تشكل من الزخرفة صورة لها لتنتهي بأشكال حروفية رموزاً كتابية لتشكل كلمات من شطرين يفصل بينها شكل دائري مغلق يحمل لفظ الجلالة ومفردات مقدسة معها ليشكل العمل بمجمله نتاجاً فنياً عمل فيه الفنان بتقنية الحفر الدقيق في انجاز هذا التكوين .

ان طبيعة النتاج الفني الظاهر الذي يمثل شكلاً فنياً تغلب عليه المخيلة الواسعة وبرؤية ذاتية فردية ليعطي ذلك المضمون الروحي في طريقة الاداء في هذا الشكل وابداء مضمون النتاج الفني بهذه الروحية ، اذ كان للخيال الدور الكبير في عملية بناء ذلك المنجز وكذلك الموهبة الواضحة في عملية ابداء وطرح الفكرة الفنية على الخامة خاصة وان هذا النوع من النتاج يبدو وكأنه يعالج طروحاته ذات الفيض النفسي الداخلي اذ تعد الضغوطات النفسية هي المؤثر الرئيسي في تمظهر هكذا نوع من النتاجات .

ان اندماج الذات الانسانية ورؤيتها في اعطاء تكاملية هذا المنجز انما جاءت من تظافر اكثر الخصائص التي تعالج ذلك الطرح من خلال اللون والخط والفضاء والمساحة الامر الذي اعطى ذلك الانسجام والتناسق ليعطي نوع الفن الزخرفي وبطريقة منظمة لجميع العناصر باختلافها للتعبير عن مشاعر الفنان وما يختلج في داخله من فكرة ذاتية تتطلب التعبير عنها .

ان طبيعة ذلك التداخل المنظم انما جاء من الشكل التنظيمي بطريقة الاداء والاسلوب التقني في عملية الحفر لإعطاء كتلة العمل وسطحها تلك المعالجات ليصبح العمل واضحاً واكثر ترابطاً وتماسكاً بين اجزائه المختلفة ليعطي تلك القيم الروحية والجمالية التي طرح من خلالها الفنان شعوره بالجمال في محاولة تجسيده الجانب الروحي الداخلي في ذلك المختبر اذ عمد الى الازالة والحركة المنتظمة في الخامة لإظهار الجانب الجمالي في العمل الفني ، خاصة وان خياله يسحب المنجز باتجاه واقع العمل بطبيعته فكان الخيال الخصب هو المحرك الرئيسي في مد الفنان بالأفكار في عملية النتاج الفني ليصل في تعبيراته وبهذا الشكل في عملية التخيل الى التماهي مع شعوره الداخلي في ايصال الصورة الشعورية التي تجول في داخل الفنان كفكرة وليدة من المخاض النفسي الداخلي للفنان.

ان طبيعة النتاج المتولد من العلاقات التراكمية المترابطة هي التي نتجت من ترابط تلك الاجزاء في بناء الشكل الذي ينتج من ترابط الخطوط المتجاورة والمتلاصقة ليقع في نتاجه تلك المساحات المتجانسة لتعطي تلك

الحدود الخارجية الذي اعطى باختلاف حركاته واتجاهاته تلك الاشكال والمساحات الفنية من خلال حركة التقنية التي عبر عنها الفنان في هذا المنجز خاصة وان طبيعة العلاقات قد تكونت من خلال مجموعة الاجزاء التي تكون منها العمل لتعطي صفة الشكل الخارجي لها .

ان طبيعة الخطوط المحفورة تمثل جانباً تصميمياً واضحاً ورئسياً في انجاز العمل الفني خاصة وان اي عمل فني لا يخلو من الخطوط وان كان متعدد الاشكال والانواع ، وهو يشغل مساحات العمل في الحركة والاتجاه والسبك اذ يشغل دور الحركة واستمرارها داخل العمل .

فضلاً عن هوية اللون مكون اساسي في اعطاء المظهر المؤثر في ايصال الفكرة في بناء النتاج الفني خاصة وان الفنان يعطي من خلاله القيمة الضوئية وكتلة وكثافة اللون التي تعطي معنى الى الاخر عن هوية العمل . اذ يبدو ان طبيعة الموضوع قد حدد الفنان في اختيار اللون لما له من ضغط وجداني وجد هويته من خلال ذلك التمثيل فضلاً عن المعالجات البنائية لطبيعة اللون داخل العمل واعطاء طبيعة الحركة للحرف بروز واضح من خلال تمظهر شكله ، ان طبيعة الفضاء ومساحته قد اختاره الفنان ليعطي صورة المساحات والكتل والاجزاء الحروفية داخل العمل الفني اضافة الى ملمس المظهر الخارجي ذات الصفات السطحية اذ تبدو للمتلقي صورة واضحة من خلال عملية الابصار او اللمس وتأثيرات الضوء وطبيعة السطح وما يؤول اليه من نعومة او ملمس بدرجاته المختلفة . اذ تظهر الملامس المنتظمة وغير المنتظمة باحجامها المختلفة بحسب طبيعة حروفية الاجزاء وطريقة تشكيلها اذ يبدو ذات ارتباط بالوعي البصري الذي ميز الفنان طبيعته ومن خلال اختلاف مظهره وخصائصه البصرية .

### مظهر أحمد Mazhar Ahmed



ولد في العراق ، بغداد عام ١٩٥٦ تخرج من معهد الفنون الجميلة ببغداد تخصص الجرافيك عام

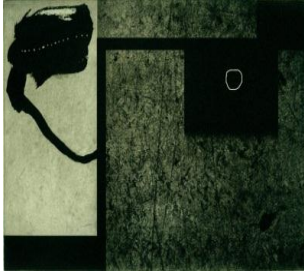
١٩٧٩ وماجستير فنون أكاديمية الفنون الجميلة في وارشو - بولونيا عام ١٩٨٦ درس

تقنيات التصوير والطباعة الخاصة عامي ١٩٩٠-١٩٩١ غادر الى السويد واستقر بها لحد الآن.

وعُيِّنَ مدير لورشة الطباعة في مدينة ( فالون ) السويدية عام ١٩٩٢ وأشرف على العديد من دورات بفن الجرافيك للمحترفين والهواة داخل وخارج السويد.

جمع الفنان خبرات متعددة وعينه مبصرة أحتوت تجارب استاذة ( رافع الناصري ) وبدأ من مصادر صنعته الشعبية البدائية وإحياءاتها الخطية حتى معاينة لتجارب استاذة الأول وتنوع تقنياتها والمصادر .

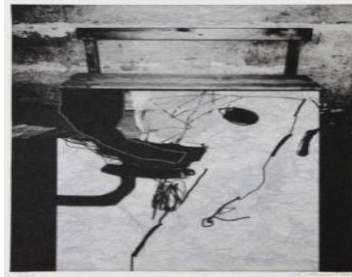
وكان شوطه الدراسي الأهم في اكااديمية الفنون وارشو اضافت زخماً ديناميكياً لنتاجه الذي بدأ يلتمس سبل ادائه بالشكل الذي يطمح اليه وأكتفى بسنوات معاشته لتدله على أهمية التجارب الذاتي ومدخلاً لاكتشافات وان تكن متواضعة وتجاريه الأولى لفهم الطبيعة لتمييز هذا الفن عن سواه في الفنون التشكيلية.



سنة الانتاج : ٢٠٠٧  
الحجم : ٢١ x ١٨ سم  
الخامة : phot polymer



اسم العمل : الشبابيك  
سنة الانتاج : ٢٠٠١  
الحجم : ١٤ x ١٠ سم  
الخامة : طباعة غائرة



اسم العمل : المدينة  
سنة الانتاج : ٢٠٠٥  
الحجم : ٣٥ x ٥٠ سم  
الخامة : phot polymer

يصور الفنان احمد مظهر شكلاً فنياً طباعياً ذات ملامح تجريدية واضحة على ثنايا العمل باللون الاحادي الاسود والابيض وهو يجسد طبيعة المدينة بهذا الشكل التجريدي اذ يبدو وهو زاهداً متقشفاً في اغلب الاجزاء الظاهرة في الالواح والسطوح وهو يتعامل بأسلوبه التجريدي . فهو يعيد تشخيص لمفاهيم الاشكال الفنية التي جسدها الفن العراقي سابقاً اذ تخلص عن التجريد الخالص الذي لا يقوم على التشخيص واتجه الى التجريد الشخصي طوال فترة غربته خارج العراق ، اذ جسدت اعماله اشكال تجريدي تظهر فيها ظلال الشواخص وهي تبدو بهذه الصورة العشوائية الفنية وهي تفوح فيها حركات الطفولة الفطرية في عملية التصوير او تظهر تلك الشخصيات وكأنها على ورقة بيضاء شكل قلم الرصاص فوقها مسارات عشوائية مسكتها الطفولة بعفويتها بعيد عن التجسيد بمادة الزيت او اية مادة اخرى اتبعت الجانب التقليدي في الاظهار الفني والشكلي. وبهذا وجد الفنان احمد مظهر تعدد القراءات للوحة التشكيلية بهذا الطرح ، اذ باتت التمثيلات المحلية من خلال طرح نوع التجريد الخاص والذي تجسد بتجربته واسلوبه الخاص بها كتجربة فريدة في عملية التشخيص .

تناول الفنان مشاهدة التي وقعت في شعوره الخاص والتي افاض بها للقارئ بعيداً عن الاوهام البصرية المحملة بالأعمال اذ تشكل ذاتاً خفية بهذه المسارات والحركات التشكيلية وهي تطلق خفايا البيئة العراقية بأسلوب شخصي فريد فهي تشير الى البيئة التي عاش فيها مع الصعاب التي مرت به وقام بترجمتها فنياً بشعور واحساس فريد ولغة خاصة به كما هو شعوره واحساسه فيها . فهو يحاكي الآثار البيئية التي مر بها في مكانته العراقية فهو يشكل جزءاً من سيرة البيئة وما تحمله من هموم وخفايا بإيحاءات تبدو وكأنها لونية .

أن الاستعارة الفنية لعودة المدينة كانت بفعل عملية استبدال مدينته بهذا النوع من التشفير التجريدي الذي حمل مضامين انفعالية داخلية كون رؤية الفنان تنفرد في إيضاح تلك الصورة الانفعالية الداخلية للفنان خاصة وأن عملية الاختزال والتقنية أظهرت ذلك التجريد العالي في إبداء الحالة الاجتماعية والشعور بها تجاه مدينته .

ان اعمال الفنان مظهر تبدو وهي متخمة بالمواد والوسائل التقنية ويظهر البارز منها الاثر الخطي باللونين الاسود والابيض في تقنية الطباعة الكرافيكية التي تظهر على سطح الورقة او القماش وبالخطوط الكرافيكية . فتشكل خطوطه طواعية تخضع لإرادة الفنان في تحديد مساراتها وهي تبدو اجزاء جسدية فقدت الكثير من جسدها الذي عاش المحن وفقد الكثير في وسط بيئته الخاصة جراء الظروف فهي محاولة منه لموازنة تلك القسوة بهذا الطرح الجمالي فنشاهد الفنان وهو في محاولة حفر واضحة في الجسد وهي دلالة الاثر الذي تركه الزمن جراء ضغوطات الحياة آنذاك . اذ يبدو ذلك هو الجسد الانساني الذي مثله الفنان في تشكيله والذي اخذ المساحة الاكبر في عمله الظاهر امامنا اذ اخضع الفنان ذلك الجسد لطبيعة الشعور التعبيري لذات الفنان وهو يحاول ان يتقن حركته الخطية لتلائم شعوره الداخلي الذي يحركه انفعالات الفنان . الا انه بذلك استطاع ان يكون طريقاً واسلوباً خاصاً به متبايناً مع من سبقه من الفن الاوربي فهي محاولة لإمكانية تغيير جديدة عبر عنها الفنان في ذلك لتجسيد لأجزاء تغير في ثنايا الفن العراقي فقد وظف نتاجاته لتتبع احلامه وما يصبوا ان يصل له بلده الجريح فما كان من فنه الا ان يكون هوية عراقية في الدول الاخرى .

فكانت محاولات الفنان هي اعادة واصرار على تعريف الفن العراقي في المهجر وعرض اساليب وتقاليده العراق وهويته من خلال فنه ، اذ عبر بأسلوبه الطفولي العبثي من خلال ذلك الدمج الثنائي الابعاد بلغة بصرية اعتمد فيها النثر الفني التشكيلي وابتعد كل الزوائد التي تسرد القصص منذ ازمان طويلة . اذ شكل اسلوبه بالأسود والابيض خلفية تتقدمها اجزاء العمل الفني ليحافظ على حضور ورقته الطباعية البيضاء التي ينجز عليها الطفل عندما يقوم بالشخصية في محاولاته الاولى في تمثيل التشخيص لديه .



### جون روس و كلير ومانو :

فنانين مختصين في الطباعة تزوجا في عام ١٩٤٣ في UNION وعملوا أول كتاب

جميل بعنوان (جزيرة مانهاتن ) لماي غارليك ١٩٥٧ كان احد اهم منشورات

التي كتبها الزوجان هو في Macmillan الذي نشرته Completeprin tmaker

عام ١٩٧٢ وكلا الفنانين أساتذة في العديد من الكليات والجامعات خلال حياتهم المهنية<sup>١٣</sup>.

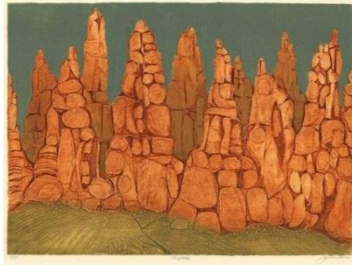
- ودرس جون روس في المدرسة الجديدة للبحوث الاجتماعية عام ١٩٥٧-٢٠٠٨ كلية مانهاتن في عام

١٩٦٦-١٩٨٦. واتحاد كوبر ١٩٦١-١٩٦٩ جامعة كولومبيا وصناعة الطباعة ١٩٨٣-١٩٨٤ وكان يدرس

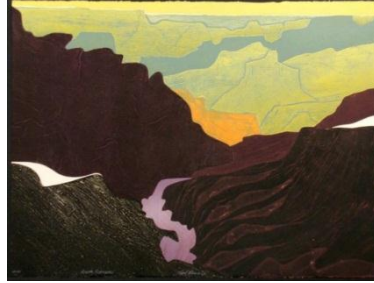
## رنا خضير مهدي عمران...التقنيات الفنية في نتاجات فنانو الطباعة الغائرة منتصف القرنين العشرين والواحد والعشرين( مصر، العراق ، أمريكا )

الطباعة في رومانيا عام ١٩٦٤ ويدرس النقوش والنقاط الجافة عندما كان نقص في ألواح الزنك، وبدأ العمل باستخدام الورق المقوى والغراء بدل ألواح الزنك.

- ودرست كليير رومانو في مركز الفنون بشمال نيوجيرسي من عام ١٩٦٠-١٩٦٥ جامعة نيو سكول نيويورك عام ١٩٦٠-١٩٧٣ مركز برات جرافيكس ١٩٦٣-١٩٨١ معهد برات ١٩٦٤-١٩٩١ والبرنامج الصيفي لمعهد برات في البندقية ايطاليا ١٩٨٨-٢٠٠٧ وهذا جزء من أعمالها وكان أسلوبها سهل وجميل<sup>١٤</sup>. وكانت نقطة التحول في عمل كليير هو سبب رحلتها الأولى الى جراند كانيون عام ١٩٧٥ واستجابت ليس لألوان الناظر الطبيعية وشدة الضوء فقط ، ولكن للتكوين الدرامي المترابط وللأودية وتبسيطها وتجريدها للأشكال بعداً جديداً من التباعد والقوة لعملها.



سنة الانتاج : ١٩٧٣  
الحجم : ٣٠ x ٢٢  
الخامة : Collagraph



سنة الانتاج : ١٩٨٠  
الحجم : ٣٠ x ٢٢.٥  
الخامة : Collagraph



سنة الانتاج : ١٩٧٠  
الحجم : ٣٠ x ٢٢  
الخامة : Collagraph

يصور العمل الظاهر مساحات لونية مقطعية بألوان مختلفة ومتدرجة بداية من خط ارض العمل الى اعلى نقطة فيه اذ يبدو اللون الازرق المائل الى البنفسجي يشكل نصف مساحة العمل والذي يقارب في صورته جريان الماء داخل النهر ويبدأ العمل يتدرج بمنظور علوي متباعد بخطوطه المائلة ومساحاته المتجهة الى الاعلى تدريجياً لينتهي بعد صور التلال بشكل قد يمثل السماء او مساحة لجبل اخر تغطية المساحات الفاتحة واللون والاسطر في تشكيل هياته الظاهرة ليشكل العمل بمجمله تقنية طباعية اظهرت التفاعل الداخلي للفنان في اظهار بعض اجزاء الوجود الطبيعي للحياة كما تبدو بتفاعل جمالي لوني .

ان الطبيعة تمثل الظلال بخطوطها السوداء قد اعطت هوية واضحة لطبيعة العمل خاصة وانها قد بينت الحدود من خلال طبيعتها في رسم نهايات وبدايات الاجزاء الاخرى من العمل اذ يبدو اللون البنفسجي بشكله الاثيري

الذي يواجه السماء ما هو الا انعكاس للمتعالى السماوي على الارض ليعطي خطايا لوحدة الوجود والخلق الإلهي بهذه الصورة لجمالية عن طريق التمثل اللوني الذي اصطلحه الفنان لمجموع اجزاء العمل طباعياً بهذه الحرفية العالية

ان طبيعة الخطوط المائلة التي تعطي هيئة التلال نتيجة بالارتفاع تبدو واضحة في عملية السيطرة التقنية وبيان تعرجاتها وطبيعتها لشكل خطوطها طباعياً خاصة وانها تبدو واضحة من خلال التضاد اللوني الازرق الذي يتجه افقياً والخطوط الطولية للتلال التي تتجه بشكلها المائل الى الاعلى تفصلهما مساحة خط عريض باللون الابيض الذي يبين طبيعة الاجزاء الاخرى التي تبتعد عن خط الارض اذ بدأ الفنان في اعطاء اللون القاتم من بداية العمل ليبدأ بالتدرج وزيادة نسبة الضوء في المساحات الاخرى اذ بين الفنان في سيطرته في بيان هيئة الاشكال من خلال المعالجات اللونية واعطائها القيمة الحقيقية التي تعبر عن موقع كل مساحة بما يناسب الموضوع طبقاً وطبيعة لينة التي ارادها الفنان ان تمثل في منجزه الفني .

ان امكانية اعطاء ملمس مختلف في كل مساحة جميع الالوان ما هي الا طاقة انفعالية حسية تعامل معها الفنان في معالجات تقنية تقترب من التعامل الابداعي في السيطرة عليها في الشكل والحجم والمساحة وبعدها بدأت المساحات الاخيرة تأخذ الشكل الضبابي في تجسيد الاشكال وهذا ما يكون من ناحية المنظور اذ نجح الفنان في تمثل الجانب المنظور هو الاخر في هذه التقنية .

ان تعرضات التلال الرملية او الترابية التضاريس الجو تبدو واضحة في تمثيل التشققات والخطوط في اعطاء صورة تأثير جغرافية المكان بالطقس الخارجي من رياح وامطار لينقل الصورة الطباعية التحقيقية الحية جمالياً وبإبداع حرفي عال في مختلف تشكلاتها وتأثرها بالبيئة خاصة وان طبيعة الخطوط واللون والملمس والمنظور ما هي الا تجسيد لخبرة فنية شكلت فيها التقنية والاسلوب صورة واضحة البيان الصورة الجمالية في هذا المنجز الفني .

### سوزان كلير :

هي فنانة تحب الرسم وانشاء المطبوعات والنحت واحد مناهج حياتها هو مشاركة شغفها بالفن وتأثير الابداع بالحياة مع الآخرين وتقوم بتدريس في الورش والأندية الفنية وتعمل دولياً مع أشخاص في دورة الطباعة<sup>(١٥)</sup>. رؤيتها شاملة لحياتها وهي أكثر تعاطفاً وتقلل من المعاناة لهذا الكوكب في حياتها الفنية ومن الضروري انشاء فن مدروس جيداً وراقي وأصلي ثم أخراجه الى العالم لجلب الفرح والسرور للآخرين. وهي مفتونة بقوة اللون وقدرته الغامضة على التأثير على المشاعر والمزاج وتتمثل عمليتي في بدء لوحة عن طريق اختيار لون يناديني ويسمح لها بالتدفق عبر اللوحة.

وتبدأ بشكل حدسي في ملاحظة الأشكال والحركات التي تظهر بشكل عشوائي وتقوم بتحسينها ببناء طبقات متعددة في كل الألوان الشفافة وغير الشفافة بالتجريف والسحب مرة أخرى الى الطبقات وذلك لتعزيز الغموض والشعور بالعمل، وإنها غامضة وهي عملية استجابة في اللحظة من المشاعر ونوع غريب من الإدراك<sup>(١٦)</sup>. ويبدأ العمل بالتدرج ويبدأ الشعور بالانسجام في هذه المرحلة أو في الكثير من الوقت في مجرد النظر الى العمل وحل التفاصيل الصغيرة حتى تشعر بنهاية العمل. وعندما ننظر الى أعمالها تجلب البهجة واللون في المنازل وأعمالها موجودة في انحاء البلد في المملكة المتحدة والصين وأستراليا وأوروبا والولايات المتحدة ونيوزلندا.



اسم العمل : ساحة  
القرية قرية الصيادين  
سنة الانتاج : ٢٠١٣  
الحجم : ١٠ x ١٧  
الخامة : Collagraph



اسم العمل : مناظر  
طبيعية  
سنة الانتاج : ٢٠١٣  
الحجم : ٢٠ x ٢٠



سنة الانتاج : ٢٠١٠  
الحجم : ٣٢ x ٢٤.٥  
الخامة : Collagraph

يصور العمل بشكله المستطيل منجزاً فنياً يشغل مساحات متعددة متباينة في هيئتها وأشكالها الفنية اذا تبدو ان ارضية العمل تشغل اللون القاتم الذي يتداخل مع أشكال رمزية واضحة تأخذ الشكل الهندسي هوية لها وتشكل تكاملاً مع الآخر الذي ترتبط به اذ يغلب على العمل الفني المساحات المستطيلة التي نسج من خلالها الفنان علاقات تشكيلية بتقنية الطباعة، اذ تبدو الأشكال ذو مسحة تضاريسية من خلال الخطوط والأشكال مرتبطة بانطباع رمزي واضح في منتصف العمل الفني ليشكل العمل الطباعي مسحة فلكلورية واضحة من خلال نقل رمزية التراث الى المجتمع.

إن طبيعة التجريد الفني تبدو واضحة من خلال الأشكال الهندسية الأقرب الى الدائر الصغيرة تحمل في داخلها اشكالاً لوجوه انسانية مجردة تحمل لغة السالب في المجتمع حملها الفنّان في منجزه الفني بهذا الشكل الطباعي ليعطي صورة مشبعة بالمعنى من خلال رمزية التماثل الفني في العمل التشكيلي الظاهر .

إن طبيعة اللون المتدرج المتضاد قد شكل توازياً لونياً وأنتشاراً واضحاً في السيطرة على صورة الانسجام في اعطاء الملمس الذي يقترب من الخشونة بشكل واضح اذ تبدو البقع الغائرة قد أخذت لوناً مغايراً من سطحها العلوي ليعطي ذلك التداخل الابتعاد والاقتراب في اعطاء ملمس واضح الخشونة في تشكيل صورة الفلكلور المنقولة بهذا التعالق الرمزي كما هو ظاهر .

ان صورة الانفعال الداخلي تجاه البيئة وما تم ترحيله الى الفن ما هو الا تأثر وتشبع داخلي لنقل الصورة الفنية من محيطها الاجتماعي إلى دائرة المشاعر الداخلية للفن..... الفنان تلك الضغوطات التي تنقل تأثر الفنان وبيئته اجتماعياً بأبعاد نفسيه تشكل المساحة الأكبر لهذا النوع من الشكل لما تحتويه من ارث اجتماعي عبر الأسلاف السابقة .

إن طبيعة الوجوه الدائرية قد أخفت معالم الجسد فيها إلا ان الوجه الدائري في اسفل يسار المنجز يبدو ظاهراً في الأسفل بأقدام واضحة وأعطت تفاصيل الخشونة لشكل الجسد كأختزال فني للتعبير عن التكرار الذي رمز له بهذه التكاملية الانسانية ، خاصة وان طبيعة رمز العين التي تتوسط العمل تتسدل على شكل معقوف ليتصل الشبه برقية انسان وتنتهي الى الأسفل بشكل مربع أقرب الى جسد الانسان وبهذا تعد قراءة الاختزال جسد الانسان رمزياً في ايصال مفهوم تناقلته الاجيال يتعلق بمفهوم الاساطير والخرافات والمفاهيم الجسد وطرد الشر اذ شكل هذا التناقل ثباتاً عرفياً في التخلص من الشر وضعه الفنان بطريقة طباعية استطاع أن يربط هذه المفاهيم بالإنسان خاصة وان طبيعة لون العين هو الازرق الذي يحسبها الانسان حاسداً فضلاً عن ان الأشكال الهندسية العلوية المقطعة تظهر في داخل تضاريس جغرافية من خلال طبيعة الارتفاعات والانخفاضات في عناصر التكوين الفني التي يسيطر عليها الفنان في عملية الطباعة ليعطي جواً مماثلاً وبلمس مختلف عن الأسفل كون الحرفية الفنية هي التي استطاع الفنان من خلالها ان يقدم مساحات خضراء في الأعلى متداخلة مع مساحة من الارتفاعات وبهذا استطاع الفنان ان يعطي أكثر من مشهد وآلية في التعامل مع التقنية الطباعية اذ تبدو قطع المساحات كل حسب طبقيه إنما تنتمي عن امكانية الفنان في التحكم في اظهار الشكل الفني بما يتناسب مع مخيلته الصورية .

إن العفوية والعشوائية تجدها انشغالاً في عملية التمثيل الفني في النوع من التقنية من خلال الانتشار الواضح والحجومية التي عالجها الفنان لونياً اذ يعد عدم الانتظام وانحراف اتجاه الأشكال وأتجاهاتها محمل اشتغال العفوية فطرياً من خلال التشكيل الفني الظاهر في العمل.

إن الجانب الفني الطباعي قد قارب بهذه التشكلات في تمثيل آليات التصوير الزيتي والاكريلك اذ استطاع الفنان أن يحاور ويتداخل ليصل الى ابعد نقطة قام بعلاجها الفنان في التقنيات الأخرى خاصة وان حرفية الفنان بهذا التشكيل أصبح يضاهي التقنيات المجاورة اذ أعطى خطاباً كاملاً الى المتلقي في ايصال رسالة الفلكلور والشكل الأبعد والأقرب من خلال الغائر والبارز وبهذا قد سبق شعور الفنان في تصوير الذات الجانب الفني المتطور وقد أسس قاعدة الفن للتكنولوجيا اسس التصوير من خلالها ببناء برامجها ومحاكاة الأشياء والخيال من خلال هذه التقنية الطباعية.

## الفصل الرابع

### النتائج :

- ١- تميز أسلوب الفنانة (مريم عبد العليم ) بخاماتها وألوانها معبره عن المعاني التي تحولت إلى خطوط واللوان صاغت في إيقاعها النبض الذي ترسمه وتعنيه بقدراتها وتفرداها عبر كل عمل فني ابدعته من خلال قدرتها على الابتكار والتطور .
- ٢- تميز أسلوب الفنان ( عبدالله جوهر ) بطبيعة الألوان الحيادية الاسود والابيض من خلال تقنيه الطباعة والتعبير عن الشعور الذي عاش أو القصة التي شعر بها أو سمعها.
- ٣- أن طبيعة عمل الفنان (رافع الناصري ) هو التداخل المنظم جاء من الشكل التنظيمي بطريقه الأداء التلقائي والأسلوب التقني في عملية الحفر وأن الخطوط المحفورة تمثل جانبا تصميميا واضحا ورئيسيا في إنجاز العمل الفني واي عمل فني لا يخلو من الخطوط ويكون متعدد الاشكال والانواع .
- ٤- أن أعمال الفنان (مظهر أحمد ) هي متخمه بالمواد والوسائل ويظهر البارز منها الأثر الخطي باللونين الأسود والابيض في تقنيه الطباعة الجرافيكية التي تظهر على سطح الورقة او القماشه و بالخطوط الجرافيكية الفنية .
- ٥- تميزت اعمال ( John Ross and Clare roman ) بالخطوط المائلة والارتفاعات والتضاد اللوني الازرق والرمادي وإمكانية إعطاء ملامس مختلفة في كل مساحه وجميع الألوان هي طاقه انفعاليه حسيه تعامل بها الفنانين .
- ٦- أن أعمال الفنانة (Susanne Clark ) تميزت بتدرج الألوان والمتضادة و التي تشكل توازيا لونيا وإعطاء ملامس التي تقترب من الخشونة وتشكل صورة الفلكلور المنقولة بهذا التعالق الرمزي والانفعال الداخلي تجاه البيئة والعفوية والعشوائية في عمل التقنية والجانب الفني الطباعي تمثل في أليات التصوير الزيتي والاكريلك .

### الاستنتاجات :

- ١- ان شكل التوازن في العمل الفني وقيمة التكوين الطباعي في نتاجات فنانو الطباعة الغائرة
- ٢- اعطى التنوع في الملمس الطباعي تأثيرات تقنية وفنية واضحة في عملية الطباعة .
- ٣- اعطى عنصر الحركة والايحاء بها مبدأ تأكيدى على بيان سورة الانفعال للتعبير الداخلي للفنان .
- ٤- شكل فنانو الطباعة ايجاد التعابير والمبادئ الانسانية كخطاب موجه للآخر من خلال التقنية.

### التوصيات :

- ١- الاهتمام بالأبحاث العلمية المتخصصة بطرق الحفر والطباعة لتحفيز التجريب والابتكار .
- ٢- الاهتمام بالبعد الفكري والفلسفي في العمل الفني الطباعي.

٣- إطلاق العنان وحرية التعبير للقدرات الإبداعية لتنظيم ورش العمل للفنانين المتميزين .

### المقترحات :

تقترح الباحثة ما يلي:

- ١- الأساليب الفنية المستخدمة في نتاجات فنانين الطباعة الغائرة منتصف القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين (مصر ، العراق ، أمريكا )
- ٢- خصائص نتاجات فنانين الطباعة الغائرة منتصف القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين (مصر ، العراق ، أمريكا ) .

### هوامش البحث :

(١) <https://www.laurieruding.co.uk/asp-pages/etehings-and-collagraph-gallery-asp>

(٢) <https://www.dailypaintworks.com/artists/Belinda-del-pesco-٨> .

(٣) <https://collagrphcreation.simplero-com/collagraph-images> .

(٤) عبد الرزاق محمد جلال ، فن الحفر الغائر وتطوره وطرق طباعته، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨ ، ص ٧٥ .

(٥) paul seidel- luduingvon siegen , der erfnderdes schabkunstver fharens, in jahxbuch kon "

(٦) فتحي احمد : فن الجرافيك بالمصري ، مطبعة القاهرة ، مصر ، ص ١٧ .

(٧) Modern soft ground tunneling technology- new solutions or new problems. May ٢٠٠٦

(٨) فتحي احمد : فن الجرافيك بالمصري ، مطبعة القاهرة ، مصر ، ص ١٨ .

(٩) سيرة الذاتية : قطاع الفنون التشكيلية الانترنت .

(١٠) سيرة الذاتية : قطاع الفنون التشكيلية ، الانترنت .

(١١) رافع الناصري : فن الجرافيك المعاصر ، الطبعة العربية الاولى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، التوزيع في الاردن - عمان ، ١٩٩٧ ، ص ١٦ .

(١٢) رافع الناصري : حياته وقته ، الطبعة الاولى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٥٠٥ ح ، ص ٢١ .

(١٣) <https://www.dailypaintworks.com/artists> .

(١٤) <http://yukokimura.com/printsollages.html>

(١٥) <http://suebrownprintmaker.blogspot.com/٢٠١٢/٠٥/collagraph-trils.html?m=١>

(١٦) [Susanneclarkart.com@susanneclarkatpaintsngsandcellagraphprintsinfusedwithcolour](mailto:Susanneclarkart.com@susanneclarkatpaintsngsandcellagraphprintsinfusedwithcolour)

### المصادر :

• المصادر العربية :

١. رافع الناصري : فن الجرافيك المعاصر ، الطبعة العربية الاولى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، التوزيع في الاردن - عمان ، ١٩٩٧ .

٢. رافع الناصري : حياته وقته ، الطبعة الاولى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٥٠٠ هـ .

٣. عبد الرزاق محمد جلال ، فن الحفر الغائر وتطوره وطرق طباعته، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨ .

٤. فتحي احمد : فن الجرافيك بالمصري ، مطبعة القاهرة ، مصر .

#### • المصادر الاجنبية

٥. paul seidel- luduingvon siegen , der erfnderdes schabkunstver fharens, in jahxbuch kon

٦. Modern soft ground tunneling technology- new solutions or new problems. May ٢٠٠٦

#### • المواقع الالكترونية :

٧. <https://www.laurieruding.co.uk/asp-pages/etehings-and-collagraph-gallery-asp> .

٨. <https://www.dailypaintworks.com/artists>.

٩. <https://collagrphcreation.simplero-com/collagraph-images>

١٠. <https://www.dailypaintworks.com/artists/belinda-del-pesco-٨> .

١١. <http://yukokimura.com/printsollages.html> .

١٢. <http://suebrownprintmaker.blogspot.com/٢٠١٢/٠٥collagraph-trils.html?m=١>

١٣. [Susanneclarkart.com@susanneclarkatpaintsngsandcellagraphprintsinfusedwithcolour](http://Susanneclarkart.com@susanneclarkatpaintsngsandcellagraphprintsinfusedwithcolour) .

#### • المكالمات والمقابلات :

مظهر احمد

١٠/يونيو/ الساعة ١٠:٥٠ ص محادثة

١٣/يونيو/ الساعة ٨:٤١ ، ٩:٤٢ م محادثة

٢٢/يونيو/ الساعة ٨:٧ م محادثة

٢٧/يونيو/ الساعة ١١:٠٠ ص محادثة

٦/اكتوبر/ الساعة ١:٣٨ ، ٢:٣٧ م مكالمة

١٦/اكتوبر/ الساعة ٩:٧ م محادثة